

فان عبد الله لم ينس ساعة فضلت بجمعها شهرا ووقته عند الله بهصرا
 ولفظة جلت عن السماع وقرا لحظة شريفة قبل ان تبادر لها صبدا فاقب حو البصائر
 بن نادر الفير نيز لم يحوا طرها واشرجو النواظر في نواحي العين نيز لم مواطرها
 فما البصر ناظر من لم تبصر قلبه ولا شعرا طر من لم يتدبر ليه ولا طبات طباغ
 من لم يطيب حسبه ولا فانق الابد بازم من لم يقاومه ذنبه ولا خض ايمان من لم
 يعذر لباوه وروعه ولا ينلم من العار من كان مطيئة رجة فزرح الله امر اهل عن
 فمير عقل الباطل فظل من رودة المشبه تروذ الرطل وصل على هواه سيف عزير
 صليل ذلك الحوم الحو عليه ذلك المير القابل قبل ذنوب الامر المنتظر فمشو السر
 المخرج ومو سجد الحضر وبرد خد المقتدر قبل ان ورا الحرق وانما العرق والشجار
 القلق المحمود نار الزين قبل صفة القواق زجة السياق وزوج حجة الفراق
 الى يوم التلاق هذا لك يعظم خطية الاوزار وتبج بدرر الابصار وتقدم الحصة
 على علم الاسرار وتزود على الظالمين انوار الناز ويعلم العاقل من عبق الدار
 جعل لنا الله واليام من اعتاق باوقا نال العمل فزاعها ودمق شتى مطاير
 الابل فزاعها واستمع الزجران الوعظ فوعها واجابت نفسه ذواي الحوا
 دعاهم ان كتاب الله للعدو فاطع والموا عطر والامش ان اجمع فانضت للاد

واسمع ايها السامع وقرا وهم همصطرون منها بنا الخريف اعمل صا اليها
 غير الذي كنا نعمل الاية

خطبة من تأليف ابن طاهر محمد بن عبد الرحيم

الحمد لله الخالق المعبود الرزاق المحمود المحيط علمه بالليل والنهار والخرج مادرا من
 العدم الى الوجود الذي حجج عن خلقه علم الساعة واوجب خلوقه سنة بلزوم
 الطاعة ووزوج بتمته بالتمزيق والاصاعة ورضي من عبادة بالوسع والاشطاعة
 احمده على نعمه التي لا تسوعبها الاعداد ولا ينهض بشئ يوجب شرها العباد واشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادته تضمن عقوه عند المسئلة وتؤمن سطوه
 يوم المقابلة واشهد بان محمدا عبده المأخوذ بميثاقه في القديم ورسوله المعوث
 ان جميع الادم ارسله الى امه قد استحوذ عليها الشيطان فانشهاها واستحقها
 الطغيان فانجاهم لخل الله محمد صلى الله عليه وسلم وقل بانصارة والسرته
 جودها حتى فاه بكلمة العبد باجد واستيقظ من سنة الجهل زاهد وامر بالموت في دين
 الله ونهى وظهر بدينه على الايمان كما صل الله عليه وعلى اله واولي الاجلام والناس
 صلاة لا غاية لا يبدوها ولا تنهن ايها الناس ذكروا القلوب هوى
 الانهكهم في اليوم المشهود وضمررو النفوس لاقبام العقبة الكور وذكروا عظام